

سلسلة أطفالنا



عدد - العدد (٢٧٨)
جانون الثاني ٢٠٢٢م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

قوسُ المطر

قصة: دلال لوقا

رسوم: أحمد حاج أحمد





«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

كانون الثاني ٢٠٢٢ م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

قوسُ المطر


قصة: دلال لوقا

رسوم: أحمد حاج أحمد

رَنَّ جرسُ المدرسة، وخرجَ التلاميذُ إلى
الباحة ليستمتعوا باستراحةٍ قصيرة بينَ
الدُّروس. كانَ رذاذُ المطرِ يتساقطُ برقّةٍ فوق
رؤوسِهِم، والشمسُ قد أشرقتُ من وراءِ
الغيوم.

تألّقتُ عينا بسمّة، وهي تنظرُ إلى الألوان
التي غطّتُ جزءاً من السماء، وأضفتُ عليها





جمالاً لم تره من قبل. أشارت بإصبعها
إلى القوسِ الكبيرة، وسألت مُعلِّمتها:
ما هذه الألوان الجميلة؟!

أجابَت المُعلِّمة: هذه قوسُ المطر،
وتُعرفُ أيضاً بقوس قُزح أو قوس
الألوان. إنّها من الظواهر الطبيعيّة
الفيزيائيّة الجميلة التي تحدثُ حينما
ينكسرُ ضوءُ الشمس، ويتحلَّلُ خلالَ
قطراتِ ماء المطر، وتظهرُ هذه القوسُ



بعد سُقُوطِ المَطَرِ، أو في أَثْنائِهِ،
حينَ تَكونُ الشَّمسُ مُشْرِقةً، تَمَاماً
كما يَحدثُ الآنَ. تتألَّفُ قوسُ المَطَرِ
من سبعة ألوان: الأحمر من الخارجِ،
ويتدرَّجُ إلى البُرْتَقاليِّ، فالأصفرِ،
فالأخضرِ، فالأزرقِ، ثم النيليِّ،
وأخيراً البنفسجيِّ من الداخلِ.
كانت بسمه لا تزالُ تتأملُ قوسَ
المَطَرِ لَمَّا نادَتْها المُعَلِّمةُ معَ
زُملائِها ليدخُلوا مُختَبَرَ المَدْرَسَةِ.
في المُختَبَرِ، تناولتِ المُعَلِّمةُ من



أحد الرفوف موشوراً زُجاجياً،
وسلّطت عليه ضوءاً وحيداً
اللون، فتلوّنت المنضدةُ بألوان
قوس المطر وسطَ دهشةِ التلاميذ
الذين أطلقوا هتافاتٍ مُختلفةً
تعبّر عن إعجابهم.

ابتسمت المُعلّمةُ، وقالت:
تخيّلوا أنّ هذا الموشورَ هو
قطرةُ المطر. حينَ يدخلُ ضوءُ



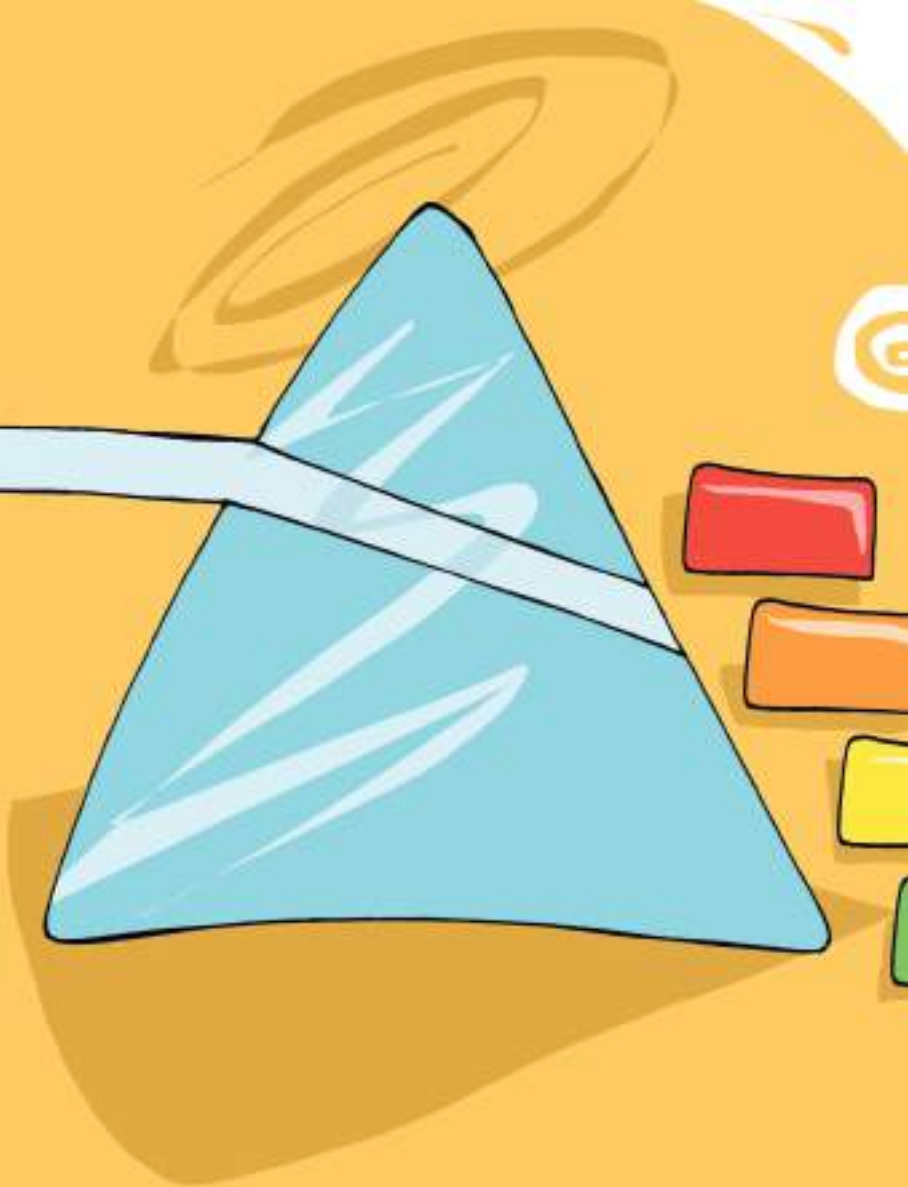


الشمس من خلاله، فإنه ينكسرُ
مرّتين: مرّةً حين يدخلُ فيه،
ومرّةً أخرى حين يخرجُ منه،
حيث يُحلّلُ الضوءُ الأبيض
إلى سبعة أضواء، تُسمّى ألوانَ
الطيف، ولكلّ لونٍ منها زاويةٌ
انكسارٍ مختلفةٌ عن زاويةِ انكسارِ
اللون الآخر، وحين تسقطُ الحزمةُ
الضوئيةُ على وجه الموشور
تتباعَدُ هذه الأضواءُ بعضها عن
بعض بسببِ الانكسارِ، مُشكّلةً
حزمةً ضوئيةً ذاتَ ألوانٍ مُختلفة،



وحيثُ تخرجُ هذه الحزمةُ من الوجه
الآخر للموشور فإنّها تُعاني انكساراً
آخر يزيدُ من تباعدِ الألوان بعضها
عن بعض، وتظهرُ في شكلٍ أكثر
وضوحاً،

لهذا نرى هذه الألوان تُزيّنُ السماءَ
حينَ ينكسرُ ضوءُ الشمسِ في
قطراتِ المطرِ.



أُعِجِبَ التلاميذُ كثيراً بالمعلومات
الجديدة، وهتفتُ بسمة:

إنَّ قوسَ المطرِ جميلةٌ جداً يا معلّمتي!
في تلكَ الليلة، حلمتُ بسمة بأنّها
تترحلُّ معَ أصدقائها على قوسِ المطرِ،





وهي تنشي وتتلوى لتنقلهم من مكانٍ إلى
آخر، وقبل أن ينزلوا عنها بدؤوا يأخذون
منها قطعاً ملونةً، ويأكلونها، وكانَ طعمُها
طيباً مثلَ طعامِ السّكاكر. كانتُ بسمّة
تبتسمُ، وهي نائمةٌ، وتُردّدُ:
قوسُ المطرِ جميلةٌ... قوسُ المطرِ جميلةٌ.







www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها